

إقبال الأعمال

[289] لعهدك، الذى عهدت الينا والميثاق الذى واثقتنا به من موالة أوليائك وتمن علينا بنعمتك، وتجعله عندنا مستقرا ثابتا ولا تسلبناه أبدا، ولا تجعله عندنا مستودعا فانك قلت: (فمستقر ومستودع) 1، فاجعله مستقرا ثابتا. وارزقنا نصر دينك مع ولى هاد من أهل بيت نبيك قائما رشيدا هاديا مهديا من الضلالة الى الهديا واجعلنا تحت رايته وفى زمرة شهداء صادقين، مقتولين فى سبيلك وعلى نصره دينك. ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا، فانها وا وا وا مقضية فى هذا اليوم، ولا تقعد عن الخير، وسارع الى ذلك ان شاء الله تعالى 2. ومن الدعوات فى يوم الغدير ما وجدناه فى نسخة عتيقة من كتب العبادات: اللهم رب السماوات والأرض، ورب النور العظيم، ورب البحر المسجور 3، ورب الشفع الكبير، ورب الوتر الرفيع، سبحانه منزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم، اله من فى السماوات السبع، واله من فى الأرض لا اله فىهما غيرك، جبار من فى السماوات والأرض، لا جبار فىهما غيرك، ملك من فى السماوات والأرض 4 لا ملك فىهما غيرك. أسألك باسمك العظيم وبنور وجهك الكريم، وبملك القديم، وباسمك الذى أشرقت له السموات والأرضون، وباسمك الذى أصلحت به امور الأولين والآخرين. يا حى قبل كل حى، يا حى بعد كل حى، يا حى حين لا حى الا أنت،

1 - الانعام: 98. 2 - عنه البحار 98: 302 -

307، روى مثله مع اختلاف فى التهذيب 3: 143، اخرج منه قطعات فى الوسائل 5: 224 و 8: 89 البحار 35: 318، اثبات الهداة 3: 303، غاية المرام: 101، اللوامع: 374، جامع الاحاديث 7: 398، مصباح المتجدد 2: 691. 3 - سجر البحر: فاض. 4 - ملك من فى السماوات وملك من فى الأرض (خ ل).
